عمن لا يصوم واجتمعوا على ترك الصوم ما نظرهم الله تعالى طرفة عين
ويدفع الله تعالى البلاء من امتي بمن يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج
ما نظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع الله البلاء من امتي بمن يصلي
الجمعة عمن لا يصلي الجمعة ولو اجتمعوا على ترك الجمعة ما نظرهم
الله تعالى طرفة عين قوله تعالى ولولا دفع الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين حيث عفا وتجاوز
بمن يصلي عمن لا يصلي من امتي وحكي ان فضيل بن عياض رحمه الله وكان
قطاع الطريق وكان يخرج الى ناحية مرة حتى كان يقطع الطريق
على الناس وكان ذات ليلة قد وضع رأسه في حجر غلامه اذ ضربت قافلة
فلما دنوا منه وقفوا وقالوا ان فضيلا ههنا مع حشمه نضع فقال
طائفة منهم وثلاثة نفر ان اذن لنا نرمي اليه سهما فان
وقع والا رجعنا فرمى احدهم وقرأ قوله تعالى الم يأن للذين
امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فصاح فضيل فخر مغشيا عليه
فظن الغلام انه اصابه السهم فجعل يطلبه في جسده فلما افاق
فقال يا غلام اصابني سهم الله تعالى ورمى الثاني سهما وقرأ
ففروا

ففروا الى الله تعالى اني لكم نذير مبين فصاح الفضيل صيحة اشد
من الاول فجعل الغلام يطلبه ايضا فيه فقال يا غلام اصابني سهم
الله تعالى ورمى الثالث سهما وقرأ قوله انيبوا الى ربكم واسلموا له من
قبل ان يأتيكم العذاب وانتم لا تنصرون فصاح فضيل صيحة اشد
من الاولين فقال فضيل لغلامه وحشمه ارجعوا كلكم فاني نادم
على ما فرطت دخل خوف الله تعالى في قلبي فتركه فيه وتوجه نحو
مكة حتى بلغ بغداد نهروان فاستقبله هارون الرشيد فقال يا فضيل
اني رأيت في المنام وكان مناديا ينادي باعلى صوته يقول ان فضيلا
خاف الله تعالى واختار خدمته فاحببوه فصاح فضيل صيحة وقال
الهي بكرمك وكبريائك تحبب عبدا مذنبا وكان هاربا منذ اربعين
سنة الحديث الثاني والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله عم
خيار امتي من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واذا احسنوا
استبشروا واذا اساؤوا استغفروا واذا سافروا قصروا وافطروا
وان شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا في النعيم همتهم الوان
الطعام والوان الثياب واذا تكلموا تشدقوا واذا مشوا تبختروا
اصلاحلح سويلر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)